

30 | القراءة والتعليق على كتاب التوحيد مع فضيلة الشيخ د.

عبد الله بن صالح العبيد

عبدالله العبيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على عبده ورسوله سيد الاولين والاخرين. وعلى اله وصحبه والتابعين اما بعد فهذا هو اليوم الثاني من قراءة كتاب التوحيد للامام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله رحمة واسعة -

[00:00:02](#)

سنقرأ حتى نختم ان شاء الله هذا اليوم يعني لو ختمنا قبل العشاء يكون هذا شيء طيب لو ما امكنا نواصل بعد العشاء كما فعلنا في العمدة يعني نصف ساعة اقل او اكثر حتى نختم ان شاء الله - [00:00:26](#)

اه باب ما جاءك من التغليظ فيمن عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده؟ نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا - [00:00:45](#)

لوالديه ولشيوخه وللحاضرين ولوالده ولجميع المسلمين. باسانيذكم المتصلة الى الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى هذا قال في كتابه كتاب التوحيد. باب ما جاء من التغليظ في من عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده؟ قال في - [00:01:04](#)

صحيح عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بأرض الحبشة وما فيها من الصور قال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او قال العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور. اولئك شرار الخلق عندي - [00:01:24](#)

يلا قال فهؤلاء جمعوا بين فتنتين فتنة القبور وفتنة التماثيل. ولهما عنها رضي الله عنها انها قالت لما نزل برسول صلى الله عليه وسلم له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها. فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود - [00:01:44](#)

فصار اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت يحذر ما صنعوا ولولا ذلك ابرز قبره. غير انه خشي ان يتخذ مسجدا. اخرجته ولمسلم الجند طيب لا بأس هذا وهذا نعم. قال ولمسلم انجد به - [00:02:04](#)

ابن عبد الله رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرأ الى الله ان ان لي منكم خليل فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر رضي الله عنه - [00:02:24](#)

اخواني قليلا الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجد. الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك قال فقد نهى عنه في اخر حياته ثم انه لعن وهو في السياق من فعله. والصلاة عندها من ذلك وان لم يبنى مسجد وهو معنى - [00:02:44](#)

قول وهو معنى قولها خشي ان يتخذ مسجدا. فان الصحابة لم يكونوا ليبنوا حول قبره مسجدا وكل موضع قصدت فيه الصلاة فيه فقد اتخذ مسجدا بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجدا كما قال صلى الله عليه وسلم جهلت هي الارض مسجدا وطيهورا. ولاحمد -

[00:03:04](#)

رحمه الله بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا قال ان من شرار الناس من تدرهم الساعات وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجدا ورواه ابو حاتم في صحيحه. ابو حاتم في صحيحه يعني ابن حبان. هذه كنيته. نعم. احسن الله اليكم - [00:03:24](#)

قال رحمه الله تعالى في مسائل الاولى ما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في من بنى مسجدا يعبد الله فيه عند قبره يعبد يعبد بني

مسجدا عند قبر رجل صالح ولو صحت نية الفاعل. الثانية النهي عن التماثيل وغلظ الامر في ذلك. الثالثة العبرة في - 00:03:44
عندي مختلف قليلا يقول الثانية النهي عن التماثيل فاذا اجتمع الامران تغلظ الامر انا متقارب. نعم احسن الله اليكم قال الثالثة العبرة
في مبالغته صلى الله عليه وسلم في ذلك كيف بين لهم هذا اولا ثم قبل موته بخمس قال ما قال ثم - 00:04:04
فلما كان في السياق لم يكتفي بما تقدم. لماذا؟ كما ذكرنا بالامس لخطورة الامر الشيخ تذكرون كلمته بالامس؟ قال ولو فعل هذا انسان
اليوم لعد هذا من الجنون مثل ما قلناه بالامس وبيننا نعم - 00:04:27
الرابعة نهيه عن فعله عند قبره قبل ان يوجد القبر. الخامسة انه من سنن اليهود والنصارى في قبور انبيائه حادثة لعن اياهم على ذلك.
السابعة ان مراده تحذيره ايانا عن قبره. الثامنة العلة في عدم ابراز قبره - 00:04:46
في معنى اتخاذها مسجدا. العاشرة ان قرب العاشرة ان قرن بين من اتخذها وبين انه ما بين من اتخذها مسجدا. العاشرة انه قرن
بين من اتخذها وبين من اتخذها مسجدا له. نعم. انه - 00:05:06
بين من اتخذها مسجدا وبين من تقوم عليه الساعة. يعني عليه الظمير احيانا الجمع يأتي مكان المفرد سيهزم الجمع ها ويولون الدبر
يعني الادبار. نعم. احسن الله اليكم انه قرن بين من اتخذ - 00:05:26
مسجدا وبين من تقوم عليه او عليهم الساعة. فذكر الذريعة الى الشرك قبل قبل وقوعه مع خاتمته. الحادية عشرة ذكره في خطبته
قبل موته بخمس رد على الطائفتين اللتين هما اشر اهل البدع. بل اخرجهم بعض اهل العلم من الثنتين والسبعين فرقة وهم الرافضة
والجهل - 00:05:46
هذا طبعا يعني قال بل اخرجهم بعض السلف من الثنتين والسبعين فرقة هم الرافضة والجهمي الرافضة كانوا قد من يحرفون يعني
الفاظ الشريعة الرافضة قديما كانوا يحرفون الفظ الشريعة والجهمية كانوا يحرفون معانيها. هذا اخذوا في هدم الاسلام من جهة
واولئك من جهة. اما - 00:06:06
اليوم فالرافضة والجهمية سواء في التحريف الالفاظ والمعاني كلاهما والسلف عندهم الرافضي هو الرجل الذي يشتم ابا بكر وعمر
الشيوعي عند السلف هو الذي يقدم علي على عثمان هذا هذا موجود في كتب العقائد عند السلف. وكتب التراجم القديمة الشيوعي هو
الذي يقدم عثمان - 00:06:31
عفوا علي العثمان. والذي يعكس يسمونه عثمان. هذا كان عرف في بعض البلدان الإسلامية عند السلف. بعد ذلك صار اناس يشتمون.
يشتمون ابا بكر وعمر. فسموهم رافد يشتم شيخ ما يكفر. لا يكفرون - 00:07:03
هذا سموه رافضي واما الذي يرى تحريف القرآن ويسب الصحابة. كلهم ويكفرهم ويخرجهم من الاسلام الا نفرا قليلين وغير ذلك من
العقائد الفاسدة فهذا عندهم باطني. قرمطي. لابد ان يعرف هذا - 00:07:25
فما يصلح ان ينزل الانسان الاحكام التي كانت عند السلف المصطلحات التي عند السلف على احكام من هم اليوم موجودين الظاهر
هذا يجب ان ينتبه الى هذا لان القول بتحريف القرآن واله لم يكن هذا في زمن السلف. انما الذي كان في زمنهم - 00:07:48
من كان يقدم في زمن عثمان وعلي رضي الله تعالى عنه. ثم نشأ بعد ذلك القول بسب الصحابة في اول خلافة بني امية. او سب
بعضهم ثم بعد ذلك بعدها بسنين طويلة في القرن الثاني والثالث لما خرجت القرامطة - 00:08:11
رأوا تحريف القرآن وهم سلالة القرامطة. اجتمعوا مع المجوس اخذوا عقائدهم من المجوس. فرأوا ان القرآن ليس هذا القرآن الذي
انزله الله الصحابة كلهم كفار. وام المؤمنين عائشة رضي الله عنها تعرفون ما قالوا فيها. واشبه ذلك. هؤلاء باطنية قرامنة - 00:08:32
ليسوا لا شيعة ولا رافضة نعم. الاولى تفسير الواثن. الثانية تفسير العبادة. الثالثة انه صلى الله عليه وسلم لم يستعيز الا مما الا مما
يخاف والا كانت استعاذته عبثا. يستغيث اليس كذلك؟ حتى قال النسائي رحمه الله كتاب - 00:08:52
باب الاستعاذة. وذكر الوان كثيرة نصوص كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم جمعها في كتاب كامل. في السنن الكبرى سماه كتاب
الاستيلاء وكتاب عظيم يحب ان يكثر من الذكر والاوراد يأخذ هذا المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يخرع من عنده. نعم -

الثالثة انه صلى الله عليه وسلم لم يخاف وقوعه. الرابعة قرنه بهذا اتخاذ قبور الانبياء مساجد. الخامسة ذكر شدة الغضب من الله.

السادسة وهي من اهمها صفة معرفة عبادة اللات التي هي اكبر الاوثان. عندك وعندى بعد اللي - [00:09:38](#)

في نسخة التي هي من اكبر الاوثان يمكن هذه احسن نعم السابعة معرفة انه قبر رجل صالح. الثامنة انه اسم صاحب القبر. وذكر معنى التسمية. التاسعة لعنه زوارات قبور العاشرة لعنه من اسرجها. قال باب ما جاء في حماية المصطفى. اما هنا قال المصنف التاسع

لعنه زوارات القبور - [00:09:58](#)

غالب الروايات هو هذا زوارات. وجاء في بعض الروايات زائرات يشبه الله اعلم انه اذا ذكر الاقل فانه لا ينفي الاعلى كما هي القاعدة الشرعية يعني مثل في النصوص احيانا يذكر اقل شيء اقل. ويذكر في النصوص شيء اعلى - [00:10:25](#)

زوارات صفة مبالغة اكثر من زائرة الذكر الاقل لا ينفي الاعلى مثل ما ذكر في ابواب الجنة. ذكر ثلاثة ذكر خمسة ذكر الى اخره الى اخر العدد المروي. ذكر الاقل - [00:10:44](#)

الايام في الاعلى انما ذكر هذا لحكمة يقتضيها السياق. والا يلزم على ذلك انه يترك اللفظ النبوي الذي هو زائرات انه لا يعمل به.

والجمع بين النصين اولى من ترك احدهما. يعني على القاعدة المتفق عليها بين الفقهاء - [00:10:59](#)

اهمال الكلام اولى من اهماله. وعلى كل حال زيارة القبور للنساء مختلف فيها على ثلاثة اقوال اهل العلم. كلها رواية عن المذهب عندنا انه يعني يكرهه. والرواية الثانية انه يجوز. والرواية الثالثة انه لا يجوز يحرم - [00:11:19](#)

وهذا اختيار ائمة الدعوة وشيخ الاسلام وابن القيم حسما للذريعة. وايضا يعني اعمالا لهذا الحديث لان في الحديث اخص من حديث الصحيح كنت نهيتكم عن زيارة القبور واما حديث المرأة التي جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى قبر ورأها تبكي هذا في الصحيح -

[00:11:39](#)

قال يا امة الله اتق الله واصفري. قالوا هذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرها في الحديث النبي صلى الله عليه وسلم ما

اقره. قال له اتق الله. قال لها اصبري - [00:12:01](#)

ما اقره. وعلى كل حال مسألة هينة سهلة. ومن اهل العلم من منع من ذلك وجوز زيارة القبر النبوي للنساء كما يصنع الان بعض النساء.

لماذا؟ وذكروا هذا في مناسك الحج. حتى من عندنا من علماء المذهب. الذين يرون المنهج - [00:12:13](#)

جوزوا هذا لانه يدخل في المسجد تبعا يدخل تبعا لا استقلالاً. فمن ها هنا القاعدة الشرعية انه يجوز تبعا ما لا يجوز استقلالاً. واما من يجيز هذا من اهل العلم وهو اكثر اهل العلم فالمسألة هذي اصلاً غير داخله المناقشة والاستثناء وهذا كله غير داخل والمسألة -

[00:12:33](#)

مسائل الفقه يعني ليس في هذا اقل ولا اكثر من ذلك. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وعلى اله وسلم جناب التوحيد وسده كل طريق يوصل الى الشرك. وقول الله تعالى بالمناسبة للفائدة الكبار

كلها - [00:12:57](#)

متفق عليها ولا فيها خلاف الكبار التي عدها الذهبي في كتابه وابن حجر الهيتمي افقد لها الزواجل الشيخ محمد رحمه الله له كتاب

الكبار ايضاً وجمع من العلماء ابن كثير ومجموعة يعني افردوا الكبار. نظم نثراً. هل هي كلها متفق عليها - [00:13:17](#)

ها؟ غالبها متفق عليه وقليل منها مختلف فيه. وهذه المسألة يصلح للتمثيل على الخلاف فيها لان هذه مسألة مختلف فيها. يعني في قول يقول لك ما يجوز وهذا كبيرة من الكبار - [00:13:41](#)

اللي هو كما قلنا قول يعني رواية عن احمد رحمه الله. واختيار شيخ الاسلام ابن القيم وائمة الدعوة والذي ينظر في اذان الصحابة

يجد يؤيد هذا القول الذي هو المنع. ومروي عن عمر وعن عائشة ام المؤمنين. المروي عن الصحابة هو - [00:13:59](#)

فعلى كل حال مسألة واسعة في مثل هذا. لكن هذا من مسائل مختلف فيها في الكبار. نعم احسن الله اليكم. وقول الله تعالى لقد

جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. الاية عن ابي هريرة رضي الله عنه انه - [00:14:17](#)

او قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبوراً ولا تجعلوا قبري هذا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم

الله عليه وسلم. رواه ابو داود باسناد حسن ورواته ثقات. وعن علي بن الحسين رضي الله عنه انه رأى رجلاً يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي - [00:14:36](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها فيدعو فنهاه وقال الا احديثكم حديثاً انا احديثكم ها؟ هلا. انا عندي لا احديثكم في احد عنده غير الميم الجمع ما عندك احديثك احسنت. هذا الحقيقة هو في اصل رواية الحديث احديثك. لانه مسك الرجل قال له تعال. الا احديثك او يكون على كل - [00:14:56](#)

قال له هذا موجود في بعض الروايات احديثكم التفت الى الناس وقال لهم هذا يحتمل هذا لكن اصل الحديث يعني عند ابن ابي شيبه في الا احديثك نعم. وقال الا احديثك حديثاً سمعته من ابي عن جدي رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال لا تتخذ - [00:15:27](#)

قبوراً فان تسليمكم ليبلغني اينما كنتم. رواه في المختارة. قال فيه مسائل الاولى تفسير اية براء الثانية ابعاد امته عن هذا الحمى غاية البعد. الثالثة ذكر حرصه علينا ورأفته ورحمته صلى الله عليه وسلم. الرابعة - [00:15:47](#)

لا تنهي عن زيارة قبره على وجه مخصوص مع ان مع ان زيارته من افضل الاعمال الخامسة نهيه عن الاكثار من الزيارة السادسة حثه على النافلة في البيت. السابعة انه متقرر عندهم انه لا يصلى في المقبرة. الثانية تعليل ذلك بان - [00:16:07](#)

صلاة الرجل وسلامه عليه يبلغه وان بعد فلا حاجة الى ما الى ما يتوهمه من اراد القرب. يعني يريد الشيخ بهذا انه يعني ربما توهم بعض الناس انه اذا قرب بلغه السلام. واذا بعد ما يبلغه السلام. هذا - [00:16:27](#)

كلامه هنا رحمه الله فلا حاجة الى ما يتوهمون من اراد القرب. والا قد ورد عند الدارقطني وغيره. يعني انه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يعني من سلم علي عند قبري سمعته ومن صلى علي نائياً ابلاغته. ذكر هذا شيخ الاسلام رحمه الله. وقال - [00:16:47](#) هذا وفي اسناده لين وله شواهد كثيرة اجعل هذا يعني القرب منه اذا كان الانسان موجودا حيث يكون موجودا. كما قال هو رحمه الله والا فليس هذا مما امر به - [00:17:07](#)

صلى الله عليه وسلم يعني القرب. فيفرق بين الصورتين. الامر بالقرب هذا ما جاء. لكن طيب كنت قريباً تسلم عليه. قال رحمه الله ولهذا اعتمد اهل العلم كاحمد وغيره على هذا الحديث في الصلاة عليه والسلام او في السلام عليه عند قبره. يعني اصل - [00:17:21](#) سلام ليس فعل ابن عمر. من الصحابة انما اصله هذا وابن عمر كان يصنع الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنعه. وعلى كل حال شيخ الاسلام له كلام يعني جيد في مجموع الفتاوى في يعني رسالة وكذلك في التوسل بوسيلة نعم. احسن الله اليكم قال التاسعة كونه - [00:17:41](#)

صلى الله عليه وسلم في البرزخ تعرض اعمال تعرض اعمال امته في الصلاة والسلام عليه. نعم وليس معنى ذلك انها اذا عرضت عليه انه يكون يعني يسمعك ويلبي حاجتك. ويسمع كلامك وكلام الناس والزائرين. يعني تطلب منه الحاجات - [00:18:01](#)

يجد ذلك هذا لا شك انه جهل. الله تبارك وتعالى يقول انك ميت وانهم ميتون. هذا كلام الله تبارك وتعالى وكونه حي عليه الصلاة والسلام كما جاء في الاحاديث الحياة البرزخية. اليس كذلك؟ هي حياة برزخية. وهذا قد حكاها الله تبارك وتعالى - [00:18:23](#)

ما في كتاب عند من؟ او في ذكر من ها؟ لا في احسن من عندنا ال فرعون في شيء ازين يا شيخ. لا تحسبن الذين اقتتلوا في سبيل الله امواتا - [00:18:43](#)

احياء عند ربهم يرزقون. احياء هل هم حياتهم حقيقية؟ الدنيوية؟ لا. الحياة البرزخية. اما الحقيقية فهي هناك في الآخرة. ولهذا قسم العلماء الحياة الى اربعة اقسام ها؟ ذكر هذا ابن القيم رحمه الله في كتاب الروح الذي هي حياة - [00:18:59](#)

ما قبل ذلك امت اللاتنتين واحييتنا اثنتين يعني في في اصلا ابائهم. ثم حياتك الدنيا ثم حياة البرزخ ثم حياة الآخرة وكل هذه الاربع كما قال رحمه الله كل واحدة لها خصيصة التي تختلف عن الثاني ما هو يجينا انسان يخلط عباس - [00:19:25](#)

في دباس وشعبان في رمضان يقول لا ما دامه حي خلاص. ندعوا العدم وندعوا الاموات وندعوا اصحاب القبور هذا كله نسأل الله العافية هوى افضى به الشيطان الى هذا الانسان ليبعده عن الآثار. ولا لا والله يحبه. كان جابه يا شيخ المسجد يدعوه ويرفع يديه -

بس ما يحبه ما يحبه الله عز وجل. ولا لو احبك اثابك الى بيته حتى يكرمك. لكن شوفوا كيف خذلان الله تبارك وتعالى لبعض خلقه والله العظيم. الله تبارك وتعالى له الوان من العقوبات للخلق. لماذا؟ لانه يعلم ما في قلبك يا شيخ - [00:20:05](#)

الله اعلم بما في انفسهم. الله يعلم ما في قلبك يا شيخ. ولاجل ذلك على قدر ما في قلبك من التعظيم للرب جل وعلا تكون هدايتك هذه واحدة. يكون التوفيق لك. يكون التسديد. تكون الاعانة. يكون التيسير الامور. الى اخره - [00:20:25](#)

وكلما شئت بقدر اساءتك يكون بعد الله عنك نسوا الله فنسي يوم. نعم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان وقوله تعالى المتر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون - [00:20:45](#)

والطاغوت وقوله تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله. من لعنه الله وغضب ما عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت. وقوله قال الذين قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم - [00:21:03](#)

عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه؟ قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن اخرجه؟ ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله -

[00:21:23](#)

قال صلى الله عليه وسلم قال ان الله زواني الارض فرأيت مشارقها زواع يعني قرب هذه الزواف العربية مياه لطيفة ان جنت بلفظ اللام ولا الى صارت قرب. ان جيت بلفظ عن معناها بعد. سواء عني كذا يعني خبأه - [00:21:43](#)

او ابعده. زوالي يعني قربها لي وجمعها لي جمعها له. ولهذا يقول ابو عبيد ان الزاوية ها تدل على بعض اجزاء الشيء كأنها مثل الكرة. ها جمع لها جمع حتى صارت كأنها في زاوية - [00:22:03](#)

يعني فنظر اليها صلى الله عليه وسلم. نعم قال وان امتي سيبلغ ملكها ما ما زوي لي منها. اعطيت الكنزين الاحمر والابيض. واني سألت ربي لامتي الا يهلكها بسنة بعامة والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. وان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد - [00:22:22](#)

واني اعطيتك لامتك الا اهلكهم بسنة بعامتي الكنزين الاحمر والابيض الاحمر اللي هو الذهب والابيض الذي هو الفضة نعم يعني اه كان به عن ملك اليهود الفرس والروم هذا في البلاغة في علم البيان وش يسمونه - [00:22:45](#)

يسمونه التدبيح يعني ان توري بالفاظ متعددة لشيء من جماله يسمونه التدبيح من الديباج والحريز ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود. يعني اشير بها الى كما قال بعض اهل - [00:23:07](#)

بيان الى طرق الناس الى الله. واحوال نفوسهم وتغيرهم ولهذا جاء في اخر الاية ماذا ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك يعني مثل الاول. نعم لكن لا يعني هذا تدبيح اننا ننفي ان فيه مثال الله عز وجل ذكر هذا مثالا للجبال. يعني كما قالت المعتزلة

بعض المعتزلة في - [00:23:27](#)

من البلاغيين يحكونها على لا هو ان نقول بهذا صحيح. لكن مع اثبات ان الجبال فيه جبال جدد يعني نشوفه عنه في جبال طرائق جدد يعني طرائق الجبل يكون احمر اصفر اخضر ما ادري ايش. اللوان هذي. الرخام هذا اللي يطلع من الوان واشكال واللوان هذا من

الجبال. كله طرائق - [00:23:56](#)

نعم احسن الله اليكم قال واني اعطيتك لامتك الا اهلكهم بسنة بعامة والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. ولو فعلي من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضها ويسقي بعضهم بعضا. الظاهر ان الارادة المصنف لهذا الحديث لاجل الرواية -

[00:24:20](#)

التي بعد والا هذا الحديث ما فيه الا التنبيه على المسائل الثلاث. لكن الشاهد اين هو؟ هو في الرواية اللي نعم. قال ورواه البخاري في صحيحه وزاد قوله وان البرقاني ها البقاني الباء الباء - [00:24:42](#)

البرقاني الها فتحة البرقان هذي مدينة يقال انها في المشرق اندثرت نعم. احسن الله اليكم قال ورواه برقاني في صحيحه وزاد قوله

وانما اخاف على امتي الائمة المضلين. واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة - 00:25:02

وحتى يلحق حي من امتي بالمشركون هذا الشاهد الان. هذا الشاهد الاول. الشاهد الثاني وحتى تعبد فنام من امتي الاوثان الجماعة الكثيرة يعني من الناس شف الاول حي والثاني مجموعات كثيرة تعبد من امتي الاوثان - 00:25:22

الظاهر هذا يعني هؤلاء الذين يزعمون ان الشرك خلاص ولا يكون في هذه الامة كلامهم صحيح ولا غير صحيح؟ كلام غير صحيح والا تكذب نصوص كثيرة. في الصحيح جاء النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات دوس نساء دوس عند ذي

الخلاصة - 00:25:42

صنم كان موجود في الجيش وغيرها من النصوص التي فيها الاشارة الى وقوع الشرك. يقع يقع الانسان في الشرك بجهل عدم ما يأتيه. انظر يأتي بعض ناس من الباطنية ويضل ناس في البلاد العربية. لكن قرية ما جاءوا ما جاءهم علماء. فيأتي هؤلاء الناس من -

00:26:02

من الباطنية ويغرونهم بالمال وما شاء الله تبارك الله. يعني شيء ينقلب دينهم وتتغير اه طبائعه من المسلمين يصيرون يبغضون

المسلمين ويستبيحون دماءهم. يستبيح دماء جماعته اللي في القرية الثانية. لاجل هذا المال - 00:26:26

غير عقلك. نسأل الله العافية. نعم قال وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي. يعني جاء اظن في رواية قريب من ثلاثين فيشبهه ان ذكر الثلاثين يعني هو لمن اشتهر والا هم اكثر من ثلاثين الذين ادعوا الخطيب البغدادي

له كتاب اسمه - 00:26:46

والمجموعة من الادباء ومن علماء لهم في كتب الادب يعني في ذكر المتنبيين يذكرون احوالهم واخبارهم ونكتهم ولا مثل ابن قتيبة في العيون الاخبار في العقد الفريد وفي الاغاني اني لابي الفرج وكتب كثيرة يعني اعماله القالي قال ولا تزال طائفة من امتي على

الحق منصوره لا - 00:27:10

ايضهم من خذلهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى. قال رحمه الله تعالى في مسائل الاولى تفسير ايات النساء الثانية تفسير المائدة

الثالثة تفسير ايات الكهف. الرابعة وهي اهمها ما معنى الايمان بالجبت والطاغوت؟ هل هو اعتقاد قلب او هو موافقة - 00:27:37

اصحابي مع بغضها ومعرفة بطلانها. الخامسة قولهم ان الكفار شوفوا كيف المصنف الاستنباط العظيم هذا. قال الرابعة وهي من اهمها

ما معنى الايمان بالجبت والطاغوت في هذا الموضوع؟ يعني عند علماء اهل الكتاب الذين نزلت فيهم الاية - 00:27:57

ما هو؟ هل هو اعتقاد القلب؟ او موافقة هؤلاء العلماء؟ مع بغضها ومعرفة بطلانها هل كانوا يعرفون هؤلاء العلماء؟ فوافقهم لاجل

هو؟ الجواب نعم. وهذا الثاني. هذا هو موضع الشاهد الذي يريده الشيعة. فيريد - 00:28:17

بمن كان في عصره ان ثم اناس يعرفون لانهم تعلموا قرأوا الفقه وقرأوا كتاب الردة وعرفوا الشرك وعرفوا الكفر الموجود واحكام

المرتد وكيف يقع الانسان في الشرك؟ نسأل الله العافية. هم يعرفون لكنهم لا يقرأونه. واذا قرأوه مروه سريعا - 00:28:36

واذا مروا به سريعا لا يشرحونه للناس. بل ربما اساءوا نسأل الله العافية قلبوا الكلام وغطوه لماذا؟ لان لهم مصالح اوقاف تجري

عليهم او هبات ويعطون من حثالة الدنيا وقاذوراتها ليغيبوا بها دينهم - 00:29:00

ولاجل ذلك الشيخ اراد ان ينظر بهؤلاء الذين نزلت فيهم الاية من اهل الكتاب بهؤلاء الذين كانوا في زمن. الفعل واحد والهدف واحد

يقول المنفلوطي انصحكم بقراءة كتابه النظرات كلمة جميلة. يقول لما كنت صغيرا كان ابي يأتي بي - 00:29:26

الى يوم العيد الى القبر اول ما نأتي للقبر قبل ما يروحون للجامع يا شيخ. يصلون العيد. يأتي به الى القبر. حتى يسأله التوفيق

والسعادة يقول فلما كبرت شوفوا رحمه الله هذا رجلي شيخ المنفلوطي هذا رجل لا عرف الشيخ محمد - 00:29:47

ولا درس كتبه ولا شيء انما هي الفطرة. وقرأ في الكتب فميز. قال فلما كبرت عرفت ان الاستغاثة بصاحب القبر وبالصنم لفظان

مختلفان او مختلفان في اللفظ مشتركان في المعنى - 00:30:10

مختلفان في اللفظ مشتركان في المعنى وهذا صحيح كل عاقل يعرفه. لا فرق بين ان يأتي انسان ويستغيث في صنم او يستغيث

بصاحب قبر. لماذا لان الله قال في كتابه ان تدعوهم هؤلاء المقبورين وهم صالحين يا شيخ ما حكى الناس تجار بعض الناس الذين

يأتونهم احيان ناس آآ - 00:30:35

ما يصلون يا شيخ. حكى هذا ابن كثير رحمه الله. يفتن اناس يعني يصدق مرة ويستغيث بالشياطين ويعرف اسرار الناس بواسطة الشياطين يعني شياطين الجن. فيدعي الناس فيه الولاية. ويصير يسكن في المزاب الله يعزكم. ذكر هذا ابن كثير. وهو شافعي رحمه الله - 00:30:55

ناس في زمنه وناس قبله ثم بعد ذلك يستغيثون بهم من دون الله لو ماتوا. وفي حياتهم يتبركون به وهو ما يصلي يا شيخ هذا ما في شك انها يعني نسأل الله العافية قلة خوف من الله وقلة دين. نعم - 00:31:15

احسن الله اليكم قال الخامسة قولهم ان الكفار الذين يعرفون كفرهم اهدى سبيلا من المؤمنين. السادسة السادسة وهي المقصود بالترجمة ان هذا لابد ان يوجد في هذه الامة كما تقرر في حديث ابي سعيد. السابعة تصريح بوقوعها اعني عبادة الاوثان في هذه الامة - 00:31:31

في جموع كثيرة الثانية العجب العجاب خروج من يدعي النبوة مثل المختار. مع ان تكلمه بالشهادتين وتصريحه بانه من هذه امة مع تكلمه بالشهادتين وتصريحه بانه من هذه الامة وان الرسول حق وان القرآن حق وفيه ان محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم - 00:31:51

نبیین يعني هذا المختار الذي ادعى النبوة متى كان في زمن الصحابة يا شيخ بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. زمن وجود الصحابة خير من زماننا هذا. بمئات المرات يا شيخ. ودعى رجل النبوة وتبعه اناس - 00:32:11

قاتلوا دونه صارت حروب. حروب الخلفاء معه. وصارت فتك بناس من المسلمين ذبحهم انظروا كيف يعني بعض الناس يقول لا ما يمكن الشرك. يرجع لهذه الامة. كل الاحداث التاريخية والنصوص الشرعية تكذب هذا الكلام. نعم - 00:32:26

قال ومع هذا يصدق في هذا كله مع التضاد الواضح وقد خرج المختار في اخر عصر الصحابة وتبعه فئام كثيرة التاسعة البشارة بان الحق لا يزول بالكلية كما زال فيما مضى بل لا تزال عليه طائفة. العاشرة الاية العظمى انهم مع - 00:32:45

فيما يضره من قضى لهم ولا منهم. مع قلته انهم نعم احسن الله اليكم انه مع قلة لا يضر قال لهم ولا من قال فهم الحادية عشرة ان ذلك الشرط الى قيام الساعة. الثانية الى يعني الى قريب من قيام الساعة نعم - 00:33:05

الثانية عشرة ما فيهن من الايات العظيمة منها اخباره بان الله زواله المشارق والمغرب واخبر بمعنى ذلك. فوقع كما اخبر بخلاف الجنوب والشمال واخبره بانه اعطي الكنزين واخبره باجابة دعوته لامتته في الاثنتين. والاخبار بانه منع الثالثة - 00:33:25

بوقوع السيف وانه لا يرفع اذا وقع. واخبره بظهور المتنبئين في هذه الامة واخبره ببقاء الطائفة المنصورة. وكل وهذا وقع كما اخبر مع ان كل واحد منها من ابعد ما يكون في العقول. الثالثة عشر حصر الخوف على امتي من الائمة المضلين - 00:33:46

الرابعة عشرة التنبيه على معنى عبادة الاوثان. قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في السحر وقول الله تعالى الى هذا الباب بلغ الشيخ عبد الرحمن بن حسن رحمه الله على جده الاسناد الذي مني الى الشيخ يعني بيني وبينه واسطة - 00:34:06

الشيخ عبد الرحمن سمع الشيخ عبد الرحمن بن حسن الى هذا الباب ما جاء في السر. والباقي اخذه اجازة. ذكر هذا في اجازته للشيخ احمد ابن ابراهيم بن عيسى. وهي موجودة اجازنا. وقول الله تعالى ولقد علموا لمن اشتروا - 00:34:26

الله ما له في الآخرة من خلق. وقوله يؤمنون بالجبت والطاغوت. قال عمر رضي الله عنه جبت السحر والطاغوت الشيطان. وقال جابر رضي الله عنه طواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال رجل قال رجل ابن عمر ان عندنا - 00:34:46

هنا رجلا يزعم انه يوحى اليه. في حي من احياء العرب. فقال ابن عمر صدق يوحى اليه صدق. ثم تلى قول الله وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم. نعم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله - 00:35:06

والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا. واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات

وعن جندب رضي الله عنه مرفوعا انه قال حد الساحر ضربة بالسيف رواه الترمذي او ضربه بالسيف كلاهما صحيح نعم. احسن الله -

[00:35:34](#)

او اليكم وقال الصحيح رواه الترمذي وقال الصحيح انه موقوف. وفي صحيح البخاري عن مجالة ابن عبدة انه قال كتب عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وان اقتلوا كل ساحل وساحرة. قال فقتلنا ثلاث سواحل. وصح عن حفصة رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرتان - [00:35:54](#)

وكذلك صحح جندب قال احمد عن ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. لكن قال الامام احمد رحمه الله ان امر هؤلاء الى يعني ليس لاحد ان يمسه ويقتله. لانه قد يكون فوضى ولهذا انكر عثمان على حفصة رضي الله تعالى عنها - [00:36:14](#)
يعني قال لها كان يعني تقتلينه بعلمي او ترسلين به الي نقتله. وكذلك سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه اشعر بذلك الى جندب لما قتله. لانه تعرفون انه ولي المدائن. سلمان كان حاكما على المدائن. وعلى كل حال مثل هذه الامور - [00:36:34](#)
يعني الصحابة اين مثل الصحابة يعني في مثل هذا الامر يعرفون انضباطه وانضباط الوقت وهم اهل العلم المرجع اليهم. فليس مثل احد الناس اليوم لو جاء انسان واجتهد قال لا والله - [00:36:54](#)

رح ادبجه. هذا ما يجوز لان افتيات على ولي الامر. ارسله الى ولي امر هو الذي يقيم عليه. والا قد يتخذ ذريعة يقول فلان شاهد عليه اثنين يقول هذا سحر يمسه يذبحونه فكل من اراد ان يقتل انسان اتخذ هذه الدريعة - [00:37:08](#)
اذا ما تنتهي من هذا الامر. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى في مسائل الاولى تفسير اية البقرة لاحظوا ان المصنف رحمه الله قال هنا يعني يعني هنا قال وصح اليس كذلك؟ وصح وراح كررها. يعني قلنا يعني ان ان - [00:37:28](#)

منهج ائمة الدعوة انهم لا يذكرون التصحيح والتضعيف الا اذا احتاجوا اليه. هذا في الاحاديث لانها ناس في زمنه كانوا يقولون هو يقول احاديث كذب خلاص اذا قالوا حديثين عرفوا الناس قال ايه هذا حديث فاراد رحمه الله بهذا ان يقول وروى ابو داود باسناد صحيح وباسناد جيد الحاكم وصححه - [00:37:52](#)

الترمذي وحسنه اكد على حتى في الاثار اذا احتاج اليها اتى بها. قال هنا وصح عن حفصة صح عن جنده والا ليس من منهجهم في الاثار ائمة الحفاظ ليس من منهجهم انهم يقول اسناد صحيح اسناد ضعيف. ما يحتاجون الى طيب وش منهجهم - [00:38:17](#)
هل يقبلون كل الاثار؟ الجواب لا. لهم طريقة. انهم ينتخبون الاثار المشهورة بين العلماء طيب هذا انا كيف اعرفه؟ فيه ائمة العلماء ائمة الحفاظ يعني تنصبوا لهذا فابن ابي شيبة مثلا - [00:38:37](#)

عمل هذا شاف الاثار التي تروى في مجالس العلماء واخذوها مداولة راحوا نص ذكرها وعرفنا هذا من انه لا يذكر اثار غير هذه الاثار التي ذكرها اثار ما يذكرها. وامور مروية من طريق غيري - [00:38:58](#)

كان الاولون في المئة الثانية والثالثة يشتغلون بهذا. من جاء بعدهم توسعوا في ذلك حتى صار الخبر الذي يروى عن احد العلماء في القرن اخر المئة الثانية ربما وهم في انسان وراحوا اسنده لابن عباس كما - [00:39:19](#)

في بعض الاحاديث فمثل ابن اشته بعض المتأخرين يذكرون هذه الاشياء. ما تجدها ابدا في المنصوص عليها عند الاولين. او تجد هم انكروها. لذلك انكر الامام احمد رحمه الله كما قال الموفق في المغني الاحكام المترتبة على المدخول بها المرأة المدخولة - [00:39:39](#)
بها قال احمد ولم يصح في هذا انه لا تترتب الاحكام على المدخول بها. لم يصح هذا عن احد من الصحابة. بل من دخل بامرأة ترتب عليها الاحكام. الى اخر المسألة هذي تجدونها ظلمون. ينكرون الشيء الذي قد يتمسك به بعض الناس هو غلط - [00:40:04](#)

فمنهجهم اذا ما هو بيان يعني يمسه يذبحونه. واحد مصلى بشيئة ولا كتب ابن المنذر ولا كتب الامام احمد اللي فيها اثار الصحابة يقول اسناده صحيح اسناده ما يشتغلون بها. وابو ابن ابي حاتم في تفسيره بين هذا المنهج لهم. في اول - [00:40:24](#)
قال رحمه الله وانتخب لك التفسير باصح الاسانيد التي تروى عن السلف ومع ذلك يجي بعض الناس ويحقق هذا ويقول اسناده صحيح اسناده ضعيف. ومن ميزات طبعتنا انا صححنا وضعفنا - [00:40:44](#)

يعني يأتي ويضعف الاحاديث الاثار التي في تفسير الاية ثم هو بعد ذلك يقبل تفسير واحد من المتأخرين في تفسير الاية ورد اثار ابن

عباس ومجاهد وعكرمة وسعيد بن جبير يرد هذا او يفسرها هو بنفسه - [00:41:00](#)

مع ان العلماء هذي طريقتهم بن جرير بن المنذر بن ابي حاتم هذا منهج لهم. ولا يتكلم فيها يا شيخ الا اذا كانت كذبا علي فان نقل شيء عن ابن عباس - [00:41:18](#)

متعارض هذا تجده عن اصحاب ابن عباس كذلك. اذا رأيت اصحاب ابن عباس مختلفين سبحانه الله تجد ان هذا المنقول عن ابن عباس ايضا مختلف كما في اية الحراة انما جزاء الذين يحرم الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا الى اخر الليل. ابن عباس نقل عنه الترتيب - [00:41:32](#)

العقوبة على حسب الجرم. او التخيير من هذا الى ولي الامر كما اذهب اليه مالك ورواية عن احمد. وهو اصح القولين. نقل عن ابن عباس هذا ونقل فيكون له قولان في المسألة. طيب ليش ما نقول انه غلط احد القولين؟ قلنا عرفنا هذا من منهجه - [00:41:53](#)
انه اذا كان منهجهم قبلوا القولين وعولوا عليه وشهروه في تفسير الاية اذا هم قبلوا الثنتين القولين. وهل هذا ولا نقلنا نقبل شيء ونترك شيء لا انت ترجح هذا موضوع اخر. لان فيه من الصحابة من رجح فيه من التابعين من رجة الترجيح يختلف عن القبول والرد كمنهج. هذه - [00:42:13](#)

في طريقة سهلة عرفت بالتبع تغنيك عن انك تناظر التقريب ثقة اذا اسناده صغير ضعيف اسناده ضعيف هذا ليس من منهجهم. وان تستغني عن تفخ الكتب والاشتغال بها الليل والنهار اسناده صحيح تشغل نفسك كما قال المعري - [00:42:36](#)
في قصيدة لا الزمت نفسك امرا ليس يلزمها. ما هو بلازم لك اذا اشتغل يا شيخ بمعانيها من العمل الصالح. قال اقبل كما قبل الائمة واشتغل فيها في العمل نافس في العمل مو بتشغل نفسك الليل والنهار. اسناده صحيح اسناده ضعيف. والائمة قد حكموا عليه بالصحة. حكموا عليهم قبلوه - [00:42:56](#)

حكموا علي رأى رجل كما ذكر الحافظ الذهبي في النبلاء رجلا من المحدثين في المئة الثالثة قال يا رسول الله هو رأى الرسول في نعم صلى الله عليه واله وسلم. قال يا رسول الله اني جمعت لحديث كذا. حديث من الاحاديث المشهورة. اظنه كذب علي متعمدا او شبه ذلك. قال يا رسول الله - [00:43:16](#)

سمعت له مئة طريق جالس له شهر ويجمع الطرق فيه طيب وين راح العمل الصالح؟ اشغل نفسك بالعمل الصالح. يعني هذا امر ما يحتاج اليه. للحديث مثل الشمس. نقله الام نقلته امه يعني خالفا - [00:43:36](#)

تدرون ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في المنام؟ تلا عليه قول الله تبارك وتعالى الهاكم التكاثر الله اكبر يعني مع انه هو ما راح يلعب ولا يدج ولا يدشر ولا يفجر ولا لا مشغل بحديث رسول الله - [00:43:54](#)

ولهذا قال الحسن نزل القرآن ليعملوا به فاتخذوا تلاوته عملا. معنى التلاوة اجورها ما يعلم بها الا الله. لكن اراد السلف كمنهج لهم ان العمل ما يهدي له شيء يا شيخ تحيي العلم بالعمل. تحيي الشريعة تحيي هذا الدين تحيي الدعوة بالعمل الصالح. ما هو بالكلام بس والكلام الفارغ ولا خطب طنانة - [00:44:16](#)

والقصائد وهز روس واحيانا رقص والعبث في المساجد. يعني اتخذوا دينهم لعبا ولا ونظن ان هذا مقرب الى الرسول صلى الله عليه وسلم ومحبوب الى الله تبارك وتعالى والحمد لله حنا داخلين الجنة ونبي ندخل الفردوس الاعلى من الجنة. هذا الشكل غلط. انظر ما فعله السلف - [00:44:38](#)

الصالح فافعلوا. ما تركوه اتركوه. وانت في سبيلهم. اسأل الله عز وجل ان يبلغنا يعني نتمسك بهم بس في في في الاخرة موعد بعض الناس الذي قالوا كما حكاه بعض المتأخرين قال لا نحن سنسابق الصحابة ونكون خير من الصحابة. فلا ننتهي من هالمقالات -

[00:44:58](#)

الافعال التي يعني كلها تصب في مخالفة سلف هذه الامة. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى ففي مسائل الاولى تفسير اية البقرة الثانية تفسير اية النساء الثالثة تفسير الدبت والطاغوت والفرق بينهما. الرابعة ان - [00:45:19](#)

قد يكون من الجن وقد يكون من الانس. الخامسة معرفة السبع الموبقات المخصوصات بالنهاي. السادسة ان الساحر يكفر او يكفر يكفر

لماذا بنص القرآن انما نحن فتنه فلا تكفر. هم يقولون له انما نحن فتنه فلا تكفر. نعم. السابعة انه - [00:45:39](#)
يقتل ولا يستتاب ولا يستتاب. يعني على المشهور يعني من المذهب عندنا وفاقا لجمهور السلف انه يقتل مطلقا ما يستتاب والرواية الثانية عن احمد رحمه الله وفاقا للشافعي رضي الله تعالى عنهم جميعا. انه يفصل في حاله. فان فعل ما يوجب القتل - [00:46:02](#)
من الشرك فانه يقتل. وان فعل لا خزعات. خفة يد ودجل حتى يأخذ اموال الناس بالباطل فهذا يعزز الى والتعزير كما تعرفون امره الى الامام ينظر في الانسب من عقوبته في في - [00:46:24](#)

عقوبته ثم يعاقبه. نعم. الذي عليه الصحابة رضي الله تعالى عنهم انه يقتل. ولهذا قال يقتل ولا يستتاب الصحابة رضي الله عنهم ما استتابوا كما لاحظتم في الاثار هذه ما استتابوا انما يعني قتل لكن على كل حال اذا وجدت شبهة - [00:46:44](#)
هذا الانسان عرف عنه انها اصلا مثلا يصلي ويصوم ويزكي لكنه عنده بعض العيب الدجل على الناس في اكل اموالهم من اول كان قص يسرق. وبعدين يوم كبرت سنه تعب من المطامر ورا الناس يسرق منهم. وش سوى - [00:47:04](#)
وهالدجل ذا خلى اللحية البيضاء طويلة وتعمم تمام؟ عدة النصب والاحتياال وراح وجهها ثم حد جاب له الملح وكبه يكبه على ذا. وثم بعد ذلك يقول لا ان شاء ان تتككبوا بهالمح وذا تشفون ان شاء الله. هذا ما يقتل. اذا - [00:47:24](#)

اذا شيع يعرف فعلا انه يعني شك الحاكم والقاضي او شك ولي الامر انه فعلا فان هذا من باب الرحمة له انه يعذب ويعزز يعني ولا يقتل. نعم. قال الثامنة وجود هذا في المسلمين على عهد عمر رضي الله عنه فكيف بعد - [00:47:44](#)
قال باب بيان شيء من انواع السحر. قال احمد رحمه الله حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف عن عن حيان ابن العلاء قال حدثنا قطن وقميصة عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة ان العيافة والطرق والطيرة من - [00:48:04](#)
قال عوف العيافة زجر الطير والطرق الخط يخط بالارض. والزفت قال الحسن رنة الشيطان اسناده جيد. عندكم رنة رنة الشيطان في احد عنده غير ذي هو الحقيقة في رواية المسند لانه يقول قال احمد اليس كذلك؟ هو في رواية المسند وقع انه الشيطان. والجبت -

[00:48:24](#)

قال الحسن انه الشيطان فيوافق قول عمر اللي مر علينا قبل قليل الجبت الشيطان. لكن على كل حال لو كان هذه الكلمة موجودة فعلا وهي موجودة في بعض الروايات في غير المسند - [00:48:50](#)

ويمكن انها موجودة في بعض نسخ المسند رنت الشيطان يعني وحيه مما يوحي الشيطان. فيكون المعنى متفق نعم قال اسناده جيد ولابي داوود والنسائي وابن حبان في صحيحه المسند منه. وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه -

[00:49:02](#)

وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد. رواه ابو داوود واسناده صحيح. يعني اذا زاد من علم التنجيم فقد زاد من السحر. واذا زاد من السحر وقع في الائم. نسال الله العافية وفي الشرك. هذا معنى كلمة زاد ما - [00:49:23](#)
نعم. قال للنسائي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليه وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم العبد هي - [00:49:43](#)
نميمة القالة بين الناس رواه مسلم. وله ما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا قال رحمه الله تعالى في مسائل الاولى ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت. الثانية تفسير العيافة والطرق. الثالثة ان علم -

[00:50:03](#)

من نوع السحر الرابعة عندي انا انواع يمكن انها احسن من انواع السحر نعم الثالثة ان علم النجوم من انواع السحر الرابعة العقد مع النفس من ذلك. الخامسة ان النميمة من ذلك. السادسة ان من ذلك - [00:50:23](#)

بعض الفصاحة قال باب ما جاء في الكهان ونحوهم. روى مسلم رحمه الله في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:50:41](#)

من اتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما. وعن ابي هريرة رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه

قال من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه ابو داود وللاربعة والحاكم - [00:50:53](#)
وقال وللاربعة والحاكم وقال صحيح على شرطهما عن ابي هريرة رضي الله عنه انا عندي بيض لها على كل حال كأن المصنف رحمه الله بيض لها كما قال الشيخ سليمان في شرحه يعني وعن ابي هريرة نعم - [00:51:13](#)

انه قال من اتى عراف انه كاهنا بماء او من اتى عرافا او كاهنا بما يقول فيما يقول فصدقه بما يقول. من اتى عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. ولا يبيح على بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه مثله - [00:51:30](#)
رضي الله عنه مرفوعا انه قال ليس منا من تطير او تطير له او تكهن او تكهن له او سحره او سحر له. ومن اتى كائن فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه البزار باسناد جليل ورواه - [00:51:50](#)

الطبراني في الاوسط باسناد حسن من حديث ابن عباس رضي الله عنهما دون قوله ومن اتى الى اخره. من ذكر الاوسط ها؟ نعم. انا ما عندي الاوسط لكنه صحيح هو في الاوسط؟ نعم. قال البغوي رحمه الله تعالى العراف الذي يدعي معرفة الامور - [00:52:10](#)
يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك. وقيل هو الكاهن والكاهن هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل. وقيل الذي يخبر عما في الضمير. وقال ابو العباس ابن تيمية ابن تيمية رحمه الله تعالى العراف اسم للكاهن والمنجم والرمال ونحوه ممن يتكلم - [00:52:30](#)

في معرفة الامور بهذه الطرق. وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك نعم. ما ارى اذا قلنا ما ارى نحتاج الى مجالس. يعني لكن اراء يعني اظن خلاص يكون معنى - [00:52:50](#)
نحتاج الى لفة اذا قلنا ما ارى. نعم. احسن الله اليكم قال رضي الله عنه وعنهم اباء من فعل ذلك له عند الله من خلاق قال رحمه الله تعالى في مسائل الاولى لا يجتمع تصديق الكاهن مع الايمان بالقرآن الثانية التصريح بانه كفر. الثالثة ذكر منتوكة - [00:53:10](#)
الرابعة ذكر من تطير له الخامسة ذكر من سحر له. السادسة ذكر من تعلم ابا جهد. ذكر وهي حقيقة احسن. انا لي تعلم و ابا جاد اللي عندك احسن نعم. السابعة ذكر الفرق بين الكاهن والعراف. قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في النشرة. عن جاء به رضي الله عنه ان رسول الله صلى - [00:53:30](#)

الله عليه وسلم سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان. رواه احمد بسند جيد وابو داود وقال وقال سئل احمد عنها فقال قال ابن مسعود رضي الله عنه يكره هذا كله. وفي البخاري عن قتادة قتل ابن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه - [00:53:55](#)

او ينشر قال لا بأس به انما يريدون به باصلاح. فاما ما ينفع فلم يمنع عنه. انتهى. وروي عن الحسن انه قال لا يحل السحر والا ساحة ماء لا يحل السحر الا ساحر. نعم. قال ابن القيم النشرة حل السحر عن المسحور وهي نوعان. حل بسحر مثله - [00:54:15](#)
وهو الذي من عمل الشيطان وعليه يحمل قول الحسن. وكذلك قول ابن المسيب ايضا يحمل عليه. نعم. فيتقرب الناشر والمنتشر الى الشيطان بما عمله عن المسحور. وهذا النوع الاول هو الذي يعني نهى عنه السلف. كلام السلف متطابق في النهي عنه - [00:54:35](#)
ليس قول من اقوال السلف انه يجوز لا. لان بعض السلف كالحسن انما يقصد به هذا. والسبب في ذلك ان ان الانسان اذا كان مسحورا فعلاجه في شيئين الاول الرقية. كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. والثاني الدعاء كما جاء هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم نفسي. في البخاري في حديث هشام ابن - [00:54:55](#)

عن عائشة رضي الله تعالى عنها بقصة سحره قالت فدعا ودعا يعني اكثر من الدعاء. والاكثار من الدعاء يحل السحر بعض الناس يقول انا دعيت الله عز وجل وما استجاب لي. هو يبي الحبيب هذا يعني الله تبارك وتعالى له سنة - [00:55:22](#)
في المرض اذا اصاب الانسان بشيء يريد اللجأ ليس اللجأ فقط بل الاستغاثة دائما لانها يحبها الله تبارك وتعالى. ذكروا في في ذكر بعض الانبياء اظنه في كتاب ان بعض الانبياء ايوب او او زكريا قال يا ربي انا ادعوك ولا تستجيب لي. قال يا ايوب اني احب ان اسمع صوتك - [00:55:42](#)

ذكر هذا الامام احمد رحمه الله في كتاب الزهد. فالله تبارك وتعالى يحب يسمع صوتك. يحب ان يسمع اصوات الداعيين المستغيثين

به سبحانه وتعالى عبادة من اشرف العبادات ولهذا جعلت هذه العبادة من احسن ما يكون في الجهاد. كما قال الرب جل وعلا اذ

تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. انت باستجاب - [00:56:08](#)

استغث بالله تبارك وتعالى. اذ تستغيثون ربكم في الجهاد. العدو اكثر منكم اضعافكم. اضعافكم بعشرة اضعاف بعشرين ستين ضعف قال استغيثوا بالله ما هو تروح تأتي لساحر الساحر هل طريقتهم الذي شاهدناها ونعرفها هي - [00:56:31](#)

انك اذا جئت اليهم لو لم يكن الا هذه المساءة كفت. كيف وهي شرك؟ نسأل الله العافية. يأتي تأتي اليهم يحلها في خمس يحل السعر في خمس دقائق يتصل مع الشياطين اتصالات سريعة اسرع من الانترنت. يتصلون بينهم خلاص يعرف المكان مسحور - [00:56:51](#) ثم يحله. ينسبط هالانسان اللي جالس له عشرين سنة مريض. يقول فعلا هذا هذا اول شرخ خطير وهدم للتوحيد عندك نسأل الله العافية. خلاص عولت علي ما عولت على الله تبارك وتعالى - [00:57:12](#)

الان دخلت في معسكر الشياطين. هذا المعسكر ما يفكونك يا شيخ السحرة. اليوم انت معهم في هذا ومعطيههم دراهم. يعني بزنس مقابل اليس كذلك؟ ما يفكونك يا شيخ. مع انك تغرق عليهم الاموال تعطيههم ثلاثين اربعين خمسين مئة مئتين مليون. ما يكتفون - [00:57:27](#)

ماذا يصنعون؟ يعني شفيت منهم من ها هنا يروح يجيب من هناك. بعد شهر ولا ابليس داخل عليك في سحر اخبث من الاول. الاول كان موجود في الغرفة. ولا في قبر ولا في مر الشارع. الان لا يسقون كياس سقيا يا شيخ - [00:57:47](#) هذا اللي ما يروح الا بتعب تعب وقد يموت الانسان منه وهم يدخلونك من ها هنا يخرجونك منها هنا. يسحبونك في معسكرهم محد قال لك ادخل علي. الله بين لك ورسوله صلى الله عليه وسلم. بين لك هذا. نعم - [00:58:08](#)

احسن الله اليكم. قال والثاني النشرة بالرقية والتعوذات والادوية والدعوات المباحة فهذا جائز. قال في مسائل الاولى النهي عن ابن الثانية الفرق بين المنهي عنه والمرخص فيه مما يزيل الاشكال؟ قال باب ما جاء في التطير وقول الله تعالى الا - [00:58:27](#) ما طائرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون. وقوله قالوا طائركم معكم الاية. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صبر. اخرجه زاد مسلم قوله ولا نوء ولا غول. لا نوء - [00:58:47](#)

يعني هذا فيه هنا فيه الاستسقاء. بالنجوم وسيبوب له المصنف بعد ذلك. نعم. وله ما رحمهما الله عن انس رضي الله عنه الغول كانوا ان فيه اناس او من الجن او الى اخره انهم يغيثون الناس عند طلبهم في الفلوات واشبه ذلك فجاء النبي صلى الله عليه وسلم قال لا - [00:59:07](#)

يعني ان هذا لا يجوز. لا الاستسقاء بالانواع ولا الاستغاثة بالشياطين. نعم. وله مع انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة ويعجبني الفأل قالوا وما الفأل؟ قال الكلمة الطيبة. ولابي داود بسند صحيح عن - [00:59:27](#) رضي الله عنه انه قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفأل ولا ترد مسلما. فاذا رأى احدهم فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع بالسيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك. وعن ابن مسعود رضي الله عنهما - [00:59:47](#)

عفوا قال الطيرة شرك. الطيرة شرك. وما منا الا ولكن الله يذهب بالتوكل. رواه ابو داود والترمذي وصححه اخره من قول ابن مسعود رضي الله عنه والله اعلم نعم. ولاحمد ولاحمد من حديث ابن علي رضي الله عنهما قال - [01:00:07](#)

ردته الطيرة عن حاجته فقد اشرك. قالوا فما كفارة ذلك؟ قال ان يقول اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك ولا اله غيرك والله اعلم ان يكون يعني ولا طير الا طيرك يكون من هذا ما جاء في الصحيح في زواج ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها لما دخل عليها نساء وانصار - [01:00:27](#)

قلنا على خير طائر. هذا ورد في البخاري. يشبه ان يكون من هذا المعنى وليس من هذا انهم يعني يعني يؤمنون بانه ان الطائر فعلا هو حيوان ما له علاقة ولا يدري عنك يا شيخ وانت قلت فيه شيء ولا ما قلت فيه شيء؟ نعم - [01:00:47](#)

قال وله من حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنهما قال انما الطيرة ما امضاك او ردك. قال في مسائل الاولى التنبيه على قوله الا انما فطائرهم عند الله مع قوله طائركم معكم. الثانية تنفي العدوى. الثالثة نفي الطيرة. الرابعة نفي الهامد. الرابعة نفي الهامة -

الخامسة نفي السفر. السادسة ان الشهر هذا. كانوا يتشائمون يعني باشهر معينة وباماكن معينة بطيوب معينة هي من عقائد الجاهلية. نعم السادسة ان الفأل ليس من ذلك بل مستحب. السابعة تفسير الفأل. الثانية ان الواقع في القلوب من ذلك مع كراهته لا يضر بل يذهبه الله - 01:01:25

او بالتوكل التاسعة ذكر ما يقول من وجده. العاشرة التصريح بان الطيرة شرك. الحادية عشرة تفسير الطيرة المذمومة يعني قال المصنف هنا ان الواقع في القلب من ذلك مع كراهته لا يضر. بل يذهبه بل يذهبه التوكل. لماذا لا يضر - 01:01:50

لانه يهجم على قلب مثلاً اغلقت امامك ابواب. النفس بطبيعتها تنقبض. هذا من الشيطان. هذا مراد الشيخ رحمه الله. هذا الذي الانسان من انقباض بماذا يدفعه الانسان ها بالتوكل التوكل ما هو؟ هو ان تمضي. ما توقف. ولهذا روي في الحديث ذكر شيخ الاسلام رحمه الله في اظن في - 01:02:10

الكتاب السياسي الشرعي قال من سره حديث النبي صلى الله عليه وسلم يشبه ان يكون مرسلًا قال من سره ان يكون اشجع الناس فليتوكل على الله من سره ان يكون اشجع الناس فليترك العرب. لا تقف. توكل على الله عز وجل وامش. والله عز وجل يسر الخير. الست عبده؟ اليس هو - 01:02:38

بببببب لك الخير. انت توجه واقتصد الخير. الله عز وجل يفتح لك ابواب فضله. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في التنجيم قال البخاري رحمه الله في صحيحه قال قتادة خلق الله هذه النجوم الثلاث زينة - 01:02:58

السماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها. فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وكلف ما لا علم له تكلفا مال عندي. وتكلف احسن. وتكلف ما لا علم له به. نعم. احسن الله اليكم وتكلف ما لا حوله. تكون بدون وكلفة - 01:03:16

يعني تكلف وزيادة لان كلف فيها محبة او ولع بالشئ. نعم احسن الله اليكم. قال وكره قالت هذا وكره قتادة تعلم منازل القمر. انا عندي تعلم. عندك تعلم؟ تعلم. انا عندي تعلم. واللي انت قريتها هي الصواب كره قتادة وتعلم - 01:03:36

لو كره قتادة تعلم منازل القمر ولم يرخص ولم يرخص ابن عيينة فيه ذكره حرب عنهما ورخص في تعلم ازيد احمد واسحاق حرب اللي هو الكرمانى رحمه الله من اصحاب الامام احمد نعم. قال وعن ابي موسى رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:03:56

ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر ومصدق بالسحر وقاطع الرحم. رواه احمد وابن حبان في صحيحه. انا عندي قدمها قدم مؤخرًا قاطع الرحم نعم. قال في مسائل الاولى الحكمة في خلق النجوم. الثانية الرد على من زعم غير ذلك. الثالثة ذكر الخلاف في تعلم المنابر - 01:04:16

الرابعة الوعيد في من صدق بشيء من السحر ولو عرف انه باطل. يعني يشبه ان يكون مقصود المصنف هنا يعني في كلام السلف ذكر وخلافه في تعلم المنازل. والله اعلم يمكن ان يكون مقصود يعني من منعه من السلف يعني يعني حيث يؤدي - 01:04:36

الى التنجيم والسحر او يكون مظنة لذلك فلاجل ذلك منعهم. والا تعلم المنازل هذا مهم. بالنسبة للزراعة وبالنسبة للملاحين في البحار بالنسبة المواقيت الزمانية الزمان. الاشهر ادخال الشهر واخراجها. ومعرفة علم الفلك - 01:04:56

يعني في هذا الان في الارصاد وغيرها يعني يشبه ان يكون الذي منعه من السلف الذي منع منه من السلف منعوا حيث رأوا مظنة الى الى علم التنجيم واشبه ذلك. والا في مثل هذا جرى عمل الناس. يعني يعني من قبل النبوة وما زال في الاسلام - 01:05:20

يعمل به الناس. نعم احسن الله اليكم قال باب ما جاء في الاستسقاء بالانواع. وقول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. وانا بمالك نشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونها. الفخر بالاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم - 01:05:41

والنيابة وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها من قطران ودرع من جرب. رواه مسلم ولهما عن زيد ابن خالد رضي الله عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح من حديبية على اثر سماء كانت من الليل - 01:06:04

فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم. قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من قال بعض الناس سمعت ان بعض الناس يقول اللفظ -

[01:06:24](#)

حرب ما ورد الا في العذاب يعني ان اراد به ان في القرآن ممكن. وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر منذرين ممكن. لكن في السنة هذا هو حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح - [01:06:44](#)

قال مطرنا بفضل الله ورحمته. نعم واما من قال مطرنا بنو كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب. ولهما من حديث ابن عباس رضي الله عنهما معناه وفيه قال بعضهم - [01:06:56](#)

لقد صدق نوء كذا وكذا فانزل الله هذه الآية فلا اقسام بمواقع النجوم الى قوله تكذبون. فيه مسائل الاولى تفسير اية الواقعة الثانية ذكرى الاربعينات من امر الجاهلية. الثالثة ذكر الكفر. الثالثة ذكر الكفر في بعضها. الرابعة ان من - [01:07:10](#)

فيما لا يخرج عبد الله. يعني مثل المياحة والطعن في الانساب. هذا ايضا لا يخرج من الملة. نعم. الخامسة قوله اصبح من يبقى دي مؤمن بي وكافر بسبب نزول النعمة. السادسة التفطن للايمان في هذا الموضع. السابعة التفطن للكفر - [01:07:30](#)

في هذا الموضع الثاني لماذا قال التفطن للكفر اين الكفر وازافة النعمة الى غير الله هذا من الكفر لانه انكار. يعرفون نعمة الله ثم ينكرونه. هذا من انكارهم. ولذلك زيد ابن عمرو ابن نفيل كما ذكر - [01:07:50](#)

ابن هشام في في السيرة كان يستغرب ذكر هذا الدلائل طواف الدلائل وغيره كان يتعجب من اهل مكة. يقول الشاة انزل الله انشأ لها السحاب في السماء وانبت لها العشب في الارض - [01:08:10](#)

فاكلت ورأت وسمنت. ثم تذبحونها لغيره. هذا مثل اللي قلناه امس. اناس يأتون من اقصى الدنيا. الى المسجد نبوي هنا ويأتي ويسأل النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من دون الله. يأتي بيته ويدعو غيره - [01:08:27](#)

ولا يروح للحرم يأخذ عمرته ولا حجته. ثم في يوم في يوم ينتهي ولا في يومين. ثم يذهب الى الحرم بقي الى خارج الحرم الى القبور مدة شهر يقيم عندها يترك الصلاة في المسجد الحرام التي هي بمئة الف صلاة. الصلاة الوحيدة يا شيخ. مئة الف صلاة. يعني

يمكن انها - [01:08:46](#)

فوق اربعتشر مليون صلاة تكتب لك في هالشهر هذا يتركها ويذهب الى القبور يستغيث بها من دون الله. خله لا يستغيث بها يا شيخ. خله جالس صامت فقط الاخير ذا - [01:09:08](#)

لكن الله عز وجل ما احبه. لو احبه جاء به الى بيته يا شيخ. وقربه اليه سبحانه وتعالى ما ابعده هناك. نسأل الله العافية اعوذ بالله من العقوبة. نعم قال الثامنة التفطن لقوله لقد صدق نوء كذا وكذا. التاسعة اخراج العالم. اخراج العالم للمتعليم مسألة بالاستفهام عنها -

[01:09:22](#)

تدرون ماذا قال ربكم؟ العاشرة اعيذوا النائحة. باب قول الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. وقوله قل ان كان اباؤكم وابناؤكم الى قوله احب اليكم من الله ورسوله - [01:09:45](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولدي ووالده والناس اجمعين اخرجهم ولهما عنه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله -

[01:10:05](#)

كونوا احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء لا يحبه الا لله. وان وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله ومنه كما اكرهوا اي كما يكره ان يقذف في النار. وفي رواية قال لا لا يجد احد حلاوة الايمان حتى الى اخره - [01:10:25](#)

ابن عباس رضي الله عنهما انه قال من احب في الله وابغض في الله ووالى في الله وعاد في الله فانما تناله ولاية الله بذلك. ولن يجد عبد الايمان وان كثرت صلواته وصومه حتى يكون كذلك. وقد صارت عامة مؤاخاة الناس على امر الدنيا وذلك لا يجدي على -

[01:10:45](#)

رواه ابن جرير وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وتقطعت بهم الأسباب قال المودة. في مسائل الاولى تفسير اية البقرة الثانية
تفسير اية براءة الثالثة وجوب محبته صلى الله عليه وسلم على النفس والاهل والمال. الرابعة نفي الايمان لا يدل على الخروج من
الاسلام - [01:11:05](#)

الخامسة ان للايمان حلاوة قد يجدها الانسان وقد لا يجدها. اننا في الرابعة ان نفي الايمان لا يدل على الخروج من الاسلام. صحيح
هذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. ولهذا لا تجدون ارحم من اهل السنة والجماعة على الناس.
لماذا؟ لان غير - [01:11:29](#)

اهل السنة والجماعة يكفرون بالكبيرة. يعني المسلمين الذين فعلوا كبيرة ولا تابوا منها خلوهم خمسين في المئة ستين سبعين في
المئة لم يتوبوا كبعض العصاة هؤلاء كفار عندهم. في النهاية كفار - [01:11:51](#)
سواء في الدنيا ولا في الآخرة لكن اهل السنة رحمة للخلق. النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيه السارق ويقول له ما يخالك سرقت
لما لزم رجل وفعل قطعت يده قال تب الى الله - [01:12:07](#)

هذه الرحمة للخلق ما هو الرحمة للخلق وتكون كل الناس في جهنم اي واحد يفعل معصية من الكبائر هذا يدخل في جهنم لا قال لي
مرة رجل ان انت تريد ان تدخل الناس كلهم الجنة. قلت انت تريد ان تخرج الناس كلهم من الجنة - [01:12:23](#)
عشان انا ولا انت ها؟ الذي يدخلهم رحمة للخلق يا شيخ. ولهذا يقول شيخ الاسلام رحمه الله لا ارحم من اهل السنة. لماذا؟ ما يكفرون
بالكبير. انظروا هؤلاء المجرمين الضالين الذين يكفرون بالكبيرة ويستبيحون دماء المسلمين في كل مكان - [01:12:42](#)

داخل وخارج. نسأل الله العافية اترى النبي صلى الله عليه وسلم لو كان بين اظهرنا كان يفعل هذا وهم يحتجون بكلام النبي صلى
الله عليه وسلم لكن يعرفون ان سيرته عليه الصلاة والسلام كانت رحمة للخلق. ما ارسلناك الا رحمة للعالمين. انما انا رحمة مهداة صلى
الله عليه واله وسلم. هنا المصنف قال - [01:13:00](#)

قد يجدها الانسان وقد لا يجدها. ابن هشام وصاحب القاموس يمنعون من دخول قط على المنفي ها ما تقول ما تقول قد لا ولا
الحقيقة وردت شواهد عن العرب يعني فيها منها قول الاشاء في قصيدة لو - [01:13:21](#)
لا تعدم الحسناء زاما ها؟ اعشق غيره. على كل حال يعني يعني تأتي مع الفعل المثبت. قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين وقد تأتي
مع الفعل المنفي. وان لم يرد هذا في القرآن لكنه ارد في كلام العرب. نعم - [01:13:41](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى السادسة اعمال القلب الاربعة التي لا تنال ولاية الله الا بها ولا يجد احد طعم الايمان الا بها
السابعة فهم الصحابي للواقي ان عامة المؤاخاة على امن الدنيا. الثانية تفسير وتقطعت بهم الأسباب - [01:14:02](#)
ان من المشركين من يحب الله حبا شديدا. العاشرة الوعيد على من كان الثمانية احب اليه من دينه. الحادية عشرة ان من تساوي
محبته محبة الله فهو الشرك الاكبر باب قول الله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اوليائه فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين.
وقوله انما - [01:14:22](#)

مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله. الآية وقولي ومن الناس يقول امنا بالله فاذا اؤذي
في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. الآية. وعن ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعا قال - [01:14:48](#)
الا ان من ضعف المصنف قال مرفوعا والاشبه وقفه. ولكن الائمة منهجهم منهج الائمة الحفاظ ان الحديث حتى لو كان موقوف
يدخلون في المسند من حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [01:15:08](#)

يعني توسعا لان هذا قد يكون له حكم الرفع. فيريدونه ولا يجد ذلك شيخ الاسلام رحمه الله وابن القيم جمع من اهل العلم. يريدونه
مرفوعا ما يريدونه موقوفة هذا منهج لهم مسند الامام احمد الامام احمد احاديث كثيرة لعلها تنيف على الف - [01:15:21](#)
حكم عليها خارج المسند بانها موقوفة ومع ذلك يريدونها مرفوعة. كلهم بلا استثناء من البخاري في معلقاته. قد يولد الشيء مرفوعا.
ويحكم عليه تاريخ انه موقوف. وابن ابي حاتم يحكم عليه بانه مع ذلك يرد في تفسيره. تفسيره مرفوعة. هذا شيء هائل - [01:15:41](#)
كثير في السنة هذا منهج لهم. لماذا؟ يتوسعون فيها. لان هذه الاحاديث ليست اصلا طيب يقال انسان طيب كيف يريدونه في

الاعتقاد؟ قلنا هذا منهج لهم. في كتب الاعتقاد. كل من صنف في الاعتقاد قد يورد الشيء الموقوف. بصيغة المرفوع - 01:16:01

ويكونون حكموا عليه بأنه لماذا؟ لانهم يريدون يريدونه تبعاً لكونه ايبين. وافر وأوضح بدل ما يأتي بالحديث المرفوع الي في الصحيحين ثم يترك هذا الحديث الموقوف الذي حكى علي فيفسره هو بكلام يقول معنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم كذا. لا هو يورد الحديث الموقوف يخليه هو اللي يتكلم. يعني كلام - 01:16:19

من كلامك الظاهر هذا هذي طريقة في التفسير في السير في الفقه في الحديث في الاعتقاد هذا منهج عام لهم. اذا رزقت الله عز وجل تعظيم السلف الانتباه الى ما عندهم من العلم والهدى والخير عرفت منهجهم. فتبعتها وقرأتها ببصيرة - 01:16:46
لا تقراه بطريقة المستكبر الذي تريد ان تنتقد. كما يحصل من بعض الناس. قال اورد فلان وما فهم النسائي علته او تنطع ابو حاتم فاعله من هالالفاظ اللي نجدها عند بعض الناس الحقيقة من طلبة العلم وقد يكون من بعض العلماء المشتغلين - 01:17:09
في الحديث لكن ما هو بقودة ذا. اللي يستنكر على السلف بالطريقة ما هو بقودة. هو رحمه الله له قدم صدق وله جهاد وله يعني من العلماء المعاصرين جزاهم الله خير لكنهم اخطوا وكما قال الذهبي رحمه الله لا يقتدى باحد في الغلط هو الغلط يقتدى به الا واحد النبي صلى الله عليه وسلم - 01:17:29

اذا غلط ابنتي به كما في حديث السهو. في الصحيحين حديث ذي اليمين. لكن الناس ما يقتدى به غلط خلاص غلط. جزاه الله خير مناهج السلف اذا عظم الانسان السلف - 01:17:49

يعني نقول له ويلك اتدري من السلف؟ الواحد منهم يا شيخ عن مئة عالم مجتمعين من المعاصرين. فالواحد منهم يشير كيف هم ائمة العلماء في كتبهم تجد طريقتهم وتهتدي بهديهم. ما اثبتوه اثبتوا. ما نفوه ان في - 01:18:02
سواء في العقائد في الاحكام في الاحاديث في المسائل في البدع في ما عليه العمل هذا خلاص تقول انت انسان من اتباع السلف الصالح على هداية الذي قال لك النبي صلى الله عليه وسلم ونبهك فيها. خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم حتى تتابعهم. ما هو خير الناس - 01:18:22

تقارني وتخالفهم. هذا ما هو صحيح. هذا منهج لاهل البدع. نعم احسن الله اليكم قال وعن ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعاً ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس بسخط الله وان تحمدهم على رزق الله. ان تحمدهم على - 01:18:42
ان رزق الله يعني ان تحمدهم اي يعني ان تنسى ان الله تبارك وتعالى هو المبتدئ بالنعمة. هذا تحمدهم على رزق الله. الله اللي يرزقك وتروح تنسبه الى غيره. كما قال - 01:18:59

زيد ابن عمرو ابن نعم. وان تدمهم على ما لم يؤتك الله. كيف تدمهم على اه ما لم يؤتك الله شيء ما كتب لك لا يقدرين عليه. ثم بعد ذلك انت - 01:19:09

تذهب تدمهم او تسبهم او تشتمهم. ليه؟ لانهم ما وفروا لك هذا الامر. او ما شفّعوا لك او ما اصلحوا لك هذا الشيء او ما اعطوك هذا الشيء الامر ليس بيدهم. وتروح تدمهم شيء ايضاً ما كتبه الله لك. تروح تدمه. اذا كان استحقاق لك نعم لك ان - 01:19:25
ثم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ليل الواجد يحل عرضه وعقوبته. يحل عرضه يعني تقول انه فعل بي كذا وسوى لي كذا. لانه حَقَّك اما غير ذلك الشيء الذي ليس بايديهم او ليس هو استحقاق لك او انت تريد ان تخالف يعني آآ تأكل مال لغيرك - 01:19:45

او حق لغيرك او شيء لغيرك هذا قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان تدمهم على ما لم يؤتك الله. نعم احسن الله اليكم قال وان تدمهم على ما لم يؤتك الله ان رزق الله لا يجره حرص حريص ولا يرده كراهية كاره. وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول -

01:20:05

صلى الله عليه وسلم قال من التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط صلى الله عليه واسخط عليه الناس. رواه ابن حبان في صحيحه. في مسائل الاولى تفسير وتفسير اية ال عمران الثانية -

01:20:22

تفسير اية ما رأى. الثالثة تفسير اية العنكبوت. الرابعة ان اليقين يضعف ويقوى. الخامسة علامة ضعفه ومن ذلك هذه الثلاث التي في حديث ابي سعيد. نعم. السادسة ان اخلاص الخوف لله من الفرائض السابعة ذكر ثواب من فعله. الثانية ذكر عقاب - [01:20:42](#) من تركه باب قول الله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. الاية وقوله انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الاية. وقوله يا ايها النبي حسبك الله. الاية وقوله ومن يتوكل ومن يتوكل - [01:21:02](#)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال حسبنا الله ونعم الوكيل. قالها ابراهيم عليه السلام حين القي في النار وقال محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا له ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا. الاية. رواه البخاري والنسائي. قال - [01:21:22](#) في مسائل الاولى ان النسائي عندكم النسائي؟ نعم. ها؟ رواه البخاري والنسائي. ايه. يعني اذا رواه البخاري خلاص. قطعت جهيزة قبل كل خطيب. نعم قال رحمه الله تعالى في مسائل الاولى ان التوكل من الفرائض الثانية انه من شروط الايمان الثالثة تفسير ايات الانفال الرابعة - [01:21:42](#)

تفسير الاية التفسير الاية في اخرها. الخامسة تفسير اية الطلاق السادسة عظم شأن هذه الكلمة وانها قول ابراهيم عليه السلام ومحمد صلى الله عليه وسلم في الشدائد. اه يعني هي الحقيقة عندي السادسة عظم شأن هذه الكلمة اللي هي حسبنا الله - [01:22:09](#)

ونعم الوكيل. السابعة هذه من بعض النسخ ساقطة هي. يعني لو تضيفونها السابعة انها قول ابراهيم ومحمد صلى الله عليهما وسلم في الشدائد. نعم قال رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. وقوله ومن يقنط من - [01:22:29](#)

رحمة ربي الا الضالون. وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله والياس من روح الله والامن من مكر الله. وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال اكبر الكبائر الاشراك بالله. والامن من - [01:22:55](#) الله والقنوط من رحمة الله والياس من روح الله. ان الكبائر فيها اكبر واكبر. يعني فيه كبائر وفيه اكبر نعم. قال رواه عبد الرزاق قال في مسائل الاولى تفسير اية الاعراف الثانية تفسير اية الحجر؟ الثالثة شدة الوعيد في من - [01:23:15](#) امن مكر الله الرابعة شدة الوعيد في القنوط. قال باب من الايمان قال باب من الايمان بالله الصبر على اقدار الله. وقوله تعالى من يؤمن بالله يهدي قلبه قال علقمة هو الرجل تصيبه المصيبة في علم انها من عند الله فيرضى ويسلم. وفي صحيح مسلم - [01:23:35](#) رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اثنتان في الناس هما بهم كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت ولو مع ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا. قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. وعن انس - [01:23:55](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعبد الخير عجل له بالعقوبة في الدنيا. واذا اراد بعبد الشر فامسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة او يوافي به يوم القيامة. احسنت. ما فتحها لكنها هي مثل ما قرأت - [01:24:15](#) منصوبة بان مضمرة وجوبا نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء ما عظم البلاء. اذا اذا اصبت فبذل عظيم فاعلم ان الله تبارك وتعالى يخبأ لك محبة عظيمة - [01:24:35](#)

والبلاء هو معيار المحبة. البلاء اذا ابتليت ببلاء عظيم فاعلم ان هذا معيار لمحبة الله عز وجل لك. ما هو علامة على العقوبة ولهذا قال الله تبارك وتعالى عن الكفار اولاً يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون - [01:24:52](#) اذا غلظ عليك في الظر ولا في المرط ولا في المصيبة فاعلم ان الله تبارك وتعالى يريد ان يحبك ويعظمك على غيرك من الناس. ولهذا كان اعظم الناس بلاء هم الانبياء يشدد عليهم. جاء دخل رجل على النبي صلى الله عليه وسلم - [01:25:13](#)

فادخل يده آآ اخذ يده وضع يد الرجل اخذه ووضع على رأس النبي صلى الله عليه وسلم. حتى وجده حار على غير طبيعة الناس قال يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا قال نعم وكذلك الانبياء - [01:25:33](#) يبتلى الرجل على قدر دينه. الامثل فالامثل روى هذا البخاري في الادب هذا شيء عظيم. يجب ان تصبر عليه وتؤمن بان الله تبارك

وتعالى هذا ايمان عندك. ان اذا ابتليت بشيء كلما عظمت مصيبتك - [01:25:52](#)

اعلم ان الله تبارك وتعالى يريد ان يعظملك ويحبك محبة غير الذي يحبها للناس. نعم. احسن الله اليكم قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء مع عظم البلاء. وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط - [01:26:10](#)

قال حسنه الترمذي قال فيه مسائل الاولى تفسير ايات التغابن الثانية ان هذا من الايمان بالله ان هذا ما هو الصبر على اقدار الله الذي بوب عليه رحمه الله. نعم. الثالثة الطعن في النسب. الرابعة شدة الوعيد في من ضرب الحدود وشق الجيوب ودعا - [01:26:30](#)

الجاهلية الخامسة علامة ارادة الله بعبد الخير السادسة ارادة الله به الشر. السابعة السادسة علامة ارادة الله به الشر. نعم. هم. السابعة علامة حب الله للعبد الثانية تحريم السخط. التاسعة ثواب الرضا بالبلاء - [01:26:50](#)

قال باب ما جاء في الرياء وقول الله تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي اننا الهكم اله واحد. الاية وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا قال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك. من عمل عملا اشرك معي فيه غيبي تركته وشركه. رواه - [01:27:10](#)

ومسلم وعن ابي سعيد مرفوعا قال الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال؟ قالوا بلى. قال الشرك الخفي. يقوم

الرجل سوف يصلي فيزين صلواته لما يرى من نظر رجل. رواه احمد - [01:27:30](#)

قال في مسائل الاولى تفسير اية الكهف الثانية الامر العظيم في رد العمل الصالح اذا دخله شيء لغير الله. الثالثة قال هنا الامر العظيم

في رد العمل الصالح. عمل صالح يا شيخ - [01:27:45](#)

لكن لما دخله شيء قال الله تبارك وتعالى تركته وشركه. لان الله لا يكون شريكا لاحد من عظمته سبحانه وتعالى. ولهذا قال تركته

وشركه. فقد احد شرطي القبول وهو الاخلاص - [01:27:59](#)

ومتابع للنبي صلى الله عليه وسلم لكنه فقد هذا الشر. قال الله تركته وشركه. نعم قال الثالثة ذكر السبب الموجب لذلك وهو كمال

الغناء. الرابعة ان من الاسباب انه خير الشركاء الخامسة خوف النبي صلى الله عليه - [01:28:16](#)

عليه وسلم على هنا قال وهو كمال الغناء يعني كمال غنى الله. وقوله هنا ان من الاسباب انه خير الشركاء. لماذا رد العمل لان الله خير

من هذا الذي ادخلته عليه. في الشراكة في العمل والخيرية تقتضي ان الله تبارك وتعالى لا يكون جزءا من - [01:28:32](#)

بل له الوحداية. كما هو واحد في ذاته. واحد في اسمائه. واحد في صفاته. واحد في افعاله. واحد في محبوباته واحد في مكروهات.

اذا لا تدخل مع شيء من العمى - [01:28:52](#)

ولهذا قال تركته وشركه. نعم قال الخامسة خوف النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه من الرياء. السادسة انه فسر ذلك بان المرء

يصلي بان المرء يصلي لله لكي يزينها لما يرى من نظر رجل. من عندي في نسخة من نظر رجل اليه هذه جيدة يعني لو اضيفت لكن

هنا - [01:29:09](#)

تنبه يعني مسألة نص عليها العلماء رحمهم الله في كتب السلوك ممن نص عليها بن رجب رحمه الله وابن القيم وشيخ الاسلام وجمع

من النووي رضي الله تعالى عنهم جميعا ورحمهم على ان مدافعة الرياء ليست - [01:29:33](#)

من الرياء ولا يدخل في هذا الحديث مدافعة الرياء مثاله شخص يصلي دخل رجل دخل عليه الشيطان توماتيك خبيث الخبيث هذا

قال مسؤول ولا رجل صالح ولا عالم ولا قاضي ولا مفتي جاء هذا الانسان الشيطان دخل عليه في اللحظة ذى فقام - [01:29:50](#)

هذا هذه المدافعة يحبها الله تبارك وتعالى. هي من محبوباته ليست مما يكره من هذا الذي تركته وشركه. الدليل عليها ما جاء في

الصحيح من هم بسينة فلم يعملها كتبت ها؟ حسنة كاملة شوف في الحديث ما قال كتبت حسنة - [01:30:15](#)

قال كتب حسنة كاملة. حسنة كاملة لان الله يحب ذلك. سبحانه وتعالى. نعم قال رحمه الله تعالى باب من الشرك ارادة الانسان بعمله

الدنيا. وقوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفى اليهم اعمال - [01:30:36](#)

الاوفياء الايتين. وفي الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار تعس عبد

برهام تعز عبد الخميصة تعز عبد الخميصة. ان اعطي رضي وان لم يعطى سخط تعيس وانتكس واذا شيك فلا انتقش. طوبى لعبد

اخذه - [01:30:53](#)

فرسه في سبيل الله. احسن اخر. يعني واذا شيك فلا طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه. احسن هذه نعم. هم. طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله. اشعث اشعث رأسه اي اشعث. هذه - [01:31:13](#)

صدفة هذي مجرورة بالفتحة. لماذا مجرورة بالفتحة؟ ها؟ ممنوع من الصبر. لماذا ممنوع من الصبر الوصف ووزن الفعل. نعم. مغبرة لماذا؟ هذه صفة ثانية لعبد موب قال هو لعبد اخذ هذه الصفة الاولى وين الصفة الثانية - [01:31:33](#)

لا مغبرتي. اشعث ممنوع من الصرف. نعم قال قال في مسائل الاولى ارادة الانسان ارادة الدنيا ارادة الانسان الدنيا بعمل الاخرة. الثانية تفسير اية هود الثالثة تسمية الانسان المسلم عبد الدينار والدرهم والخميصة. الرابعة تفسير ذلك بانه ان اعطي رضي وان لم - [01:32:02](#)

مساء الخير. الخامسة قوله تانس وانتكس. السادسة قوله واذا شيك فلا انتكش. السابعة الثناء على المجاهد الموصوف بتلك الصفات يعني ان ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع. لماذا - [01:32:39](#)

لان الناس هو رجل صالح يستأثرون عليه بالدنيا. حتى تجد الاخيار يستأثرون عليه بالدنيا. مو بعاد عوام الناس. ولهذا يقول ابن القيم رحمه الله اذا رأيت الناس يستأثرون عليك بالدنيا وانت مقيم على طاعة الله فاعلم ان هذا لخير عظيم يخبئه الله لك - [01:32:55](#) اين اخذ هذا ابن القيم رحمه الله؟ اخذه من حديث الانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض استأثر عليه ولا لا؟ استتر عليه بالناس خفوا في التاريخ انتهوا يعني هم موجودين ولكن ما لهم ذكر - [01:33:15](#)

لانه لما جاءت الفتوحات في زمن الخلافة الاموية في خلفاء بني امية رحمهم الله رحمة واسعة الذي ما كان في تاريخ الاسلام اوسع فتوحات مرت في تاريخ الاسلام هو كان في خلافته. ولا سيما في خلافة الوليد بن عبد الملك رحمه الله - [01:33:35](#) وصلوا الى وسط الصين. وصلوا الى وسط اوربا الرحمن رحمه الله رحمة واسعة. ومع ذلك لا ذكر لهم في الكتب ولا ذكر لهم في شيء. هم. لان المغنم التي اتت والدنيا الواسعة والاراضي والاقطاع - [01:33:55](#)

والى اخره اخذها غيرهم وهم صابرون. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب من اطاع العلماء والامراء في تحريم ما احل الله او تحليل ما حرمه فقد اتخذهم اربابا. وقال - [01:34:10](#)

ابن عباس رضي الله عنهما من دون الله. نعم. وقال ابن عباس رضي الله عنهما ايوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء؟ اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقولون قال ابو بكر وعمر وقال احمد بن حنبل رحمه الله عجت لقوم عرفوا الاسناد وصحته يذهبون - [01:34:25](#)

الى رئيس سفيان والله عفو سفيان هو الثوري لان سفيان الثوري كان له مذهب واتباع في ذلك الزمن فرأى الامام احمد ان بعض الناس تابعوه والى اخره وقد يتعصبون له او شيء من هذا القبيل. هم. فقال هذا الكلام. نعم - [01:34:45](#)

قال عجت لقوم عرفوا الاسناد وصحته ويذهبون الى رأي سفيان والله تعالى يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او تصيبهم عذاب اليم. اتدري ما الفتنة؟ الفتنة الشرك. لعله اذا رد بعض قوله ان يقع في قلبه شيء من الزيغ فيهلك - [01:35:04](#)

قال وعن هدي ابن حاتم رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الآية اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الاية فقلت له انا لسنا نعبده. قال اليس يحرمون ما احل الله فتحرمون؟ شف مفهوم العبادة. عند هذا الصحابي - [01:35:24](#)

شوف كيف المفهوم عنده يفهم هو ان العبادة هو ان تأتي بصنم وتعبده لا. هذا ليس العبادة فقط. في اشياء تدل على عبادة هؤلاء من دون الله. ما هو؟ يحلون الشيء فتحله. يحرمون الشيء فتحرمه. فجعلت الله تابعا لهؤلاء - [01:35:44](#)

اعوذ بالله نسأل الله العافية. لاجل ذلك قال الله تبارك وتعالى عن هذه السورة اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. جعلهم مقام الرب. نعم قال اليس يحرمون ما احل الله فتحرمونه ويحلون ما حرم الله فتحلون؟ فقلت بلى قال فتلك عبادتهم. قال رواه -

[01:36:05](#)

احمد والترمذي وحسنه قال في مسائل الاولى تفسير اية النور الثانية تفسير اية براءة الثالثة التنبيه على معنى العبادة التي انكرها عدي الرابعة تمثيل ابن عباس رضي الله عنهما بابي بكر وعمر رضي الله عنهما وتمثيل احمد بسفيان رحمة الله عليهما - [01:36:29](#)

الخامسة تغير الاحوال الى هذه الغاية حتى صار عند الاكثر عبادة الرهبان هي افضل الاعمال. وتسمى وتسمى الولاية الاله الاحباب هي العلم والفقه. ثم تغيرت الاحوال الى ان نعبد من دون الله من ليس من الصالحين. وعبد بالمعنى الثاني من هو من الجاهلين -

01:36:49

قال باب قول الله تعالى الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكم الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به. ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا. الايات وقوله واذا قيل - 01:37:09

الهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. وقوله ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. وقولي افحكم الجاهلية الالية وانا بالله ابن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا - 01:37:29

ما جئت به. قال النووي رحمه الله حديث صحيح رويناه في كتاب الحجة باسناد صحيح وقال الشعبي رحمه الله كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة فقال اليهودي نتحاكم الى محمد صلى الله عليه وسلم عرف انه - 01:37:49
او لا يأخذ الرشوة. وقال المنافقون تحاكموا الى اليهود بعلمه انهم يأخذون الرشوة. فاتفقا ان يأتي كاهنا في جهينة فيتحاكما فيتحاكما اليه. فنزلت الم تر الى الذين يزعمون الالية؟ وقيل نزلت في رجلين اختصما فقال احدهما نترافع الى النبي صلى الله عليه -

01:38:07

عليه وسلم وقال الآخر الى كعب بن الاشرف ثم ترافع الى عمر رضي الله عنه فذكر له احدهما القصة فقال للذي لم يرضى برسول الله اي صلى الله عليه وسلم كذلك؟ قال نعم فضربه بالسيف فقتله - 01:38:27

اه قلت قبل ذلك ان يعني بعض الناس اعترض على الشيخ المصنف رحمه الله في هذا يعني بان هذا الاثر ضعيف او هذا الخبر ضعيف وهذا الحقيقة محل نظر. يعني ينبغي ان يعرف ان منهج السلف في قبول الاخبار انه ربما اغت - 01:38:43

طهرة عن الاسناد هذا لا بد ان يفهمه الانسان من منهجه. اذا كان انت لك رأي هذا رأي خاص بك لكن نحن نبين لك منهج السلف في قبول الاخبار. اذا كان الشيء مشهورا اخذوه ولاجل ذلك قلت - 01:39:04

ان ابن ابي حاتم قال في تفسيره وانتخب لك التفسير باصح الاسانيد التي تروى عن السلف. ثم هو يذكر عن محمد ابن السائب يا شيخ اورد علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس - 01:39:21

وعندنا كثير من الناس اليوم بالغالب الناس اليوم لا يقبل علي ابن ابي طلحان ابن عباس لانه منقطع. مع ان البخاري في الصحيح اتى تفسير عن نبي طلحان ابن عباس وصب هو صبا في صحيحه - 01:39:35

هذا نعلمه بالتتابع لمن اشتغل بالتفسير وقال ابو داود رحمه الله في رسالته الى اهل مكة ينبههم الى هذا المنهج قال وهذه الاحاديث يعني التي لم اتكلم عليها داخل كتابه قال هي صالحة للاعتبار. لا يقدر احد ان يردّها عليك. لكون لكون - 01:39:48

مشاهير والفخر بانها مشاهير. شف كيف؟ يقول لا يقدر احد. شو هذا في زمانه يا شيخ؟ فيه الحفاظ. الائمة الكبار البخاري ومسلم الامام احمد والائمة الكبار. وقد اقرأه اربع مرات. سننه اقرأ كتاب السنن عنده اربع مرات. في عدة مواطن منها - 01:40:12

في البصرة لما خربت على يدي الزنج فطلب منها الخليفة العباسي ان يقرئه يعني احياء هذه البلدة بعد ما تهدمت في الحرب. حتى الناس اليها ويأتيها طلبة العلم ويسكنها الناس. في احياء هذا البلد. كانت فكرة عظيمة - 01:40:32

ومع ذلك يقول لا يقدر احد ان يردّها عليك وراهم ما رده يا شيخ على ابي داود لانهم يفهمون معنى الشورى تجد بعض اخواننا يقول والشهرة لا تعني صحة اسمع - 01:40:48

اعطيكم انا امثلة مما حكم عليه السلف بهذا شيء كثير هائل يا شيخ. منها حديث الملتزم تعرفون الملتزم؟ هو المكان الذي بين باب الكعبة وبين الحجر الاسود. التزمه النبي صلى الله عليه وسلم. بعض الناس يقول الاسناد فيه ضعيف لكن ما درى هالمسكين ذا انه لا

يوجد احد صنف - 01:41:01

ففي الاسلام وانا مسئول عن هذه الكلمة. لا يوجد احد صنف في الاسلام في المناسك الا ويذكر الملتزم او ما في معنى حتى المؤرخين الفاكه والازرق يقومون عليه اكثر من باب. وما احد كتب في المصنفات كعبد الرزاق وابن ابي شيبة وابن المنذر - 01:41:21

الا يذكر الملتزم. ولا احد من الائمة الاربعة الا يذكر الملتزم. ولا احد من التابعين بعد الصحابة كابن عباس ويذكر الملتزم وعمل الناس يا شيخ جيلا فجيل متوازن. يجي بعض الصغار يقول هذا اسناده ضعيف اذا لا يشرع وما درى انها مسائل العمل - 01:41:38
اما ان يكون الاسناد اصح شيء يروى في الباب والا الشهرة تغني عنه. تداولها الناس شيخ جيلا بجيل ولا احد يصنف في المناسك الا ويذكر الملتزم. فهذا منهج له. ينبغي لطالب العلم ان يعرف طريقتهم. نقف على هذا ونكمل ان شاء الله بعد الصلاة والله اعلم -

01:41:58

- 01:42:20